

## من يموت في سبيل القدس من غير أهل السنة والجماعة

للدكتور بلال نور الدين

### من يموت في سبيل القدس من غير أهل السنة والجماعة

الإيمان بالله

2026-04-03

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

ما حكم من يموت في سبيل القدس والأراضي المحتلة علماً بأنه قد يكون علمانياً أو  
شيوعياً أو مُلجداً أو شيعياً؟

نحن نموت في سبيل الله، نحيا في سبيل الله، ونموت في سبيل الله، لا نموت في سبيل الأرض، المؤمن لا يموت في سبيل الأرض، المؤمن يموت ويحيا في سبيل الله تعالى، لكن لما نقول على المجاز في سبيل الأقصى أو في سبيل القدس، فلان الله تعالى عظمها وأمرنا بذلك، يعني لا حرج من باب المجاز أن نقول مثلاً نُصْحِي بأرواحنا في سبيل القدس، لا يُقال له: لا في سبيل الله، يعني يقصد هذا المؤمن، القدس من الذي قدسها؟ ومن الذي أعطها المكانة؟ ومن الذي أسرى بعده إليها؟ ومن الذي عرج بنبيّه إلى السماء منها؟ الله تعالى، فثُقِّدَس الأشياء بتقديس الله تعالى لها، وليس بذاتها، ولا بحجارتها، ولا بشيءٍ منها، أمّا أن يكون علمانياً أو شيوعياً، فهذا يأخذ أجره في الدنيا شُعبةً وربما تكريماً، لكن الجهاد في سبيل الله وفي سبيل إعلاء راية الإسلام، يحتاج إلى مسلمٍ، مؤمنٍ، موحدٍ، يعرف هدفه، ويعرف إلى أين يمضي، ولماذا يُصْحِي؟ ولماذا يُقَاتِل، ولماذا يُقَتَّل؟